

النموذج المقترح (1)

لفرض واختبار الفصل الثاني للسنة الرابعة المتوسطة
من إعداد الأستاذ، شرف الدين للغة والأدب العربي

النص:

تونس كما رأيتها

وَصَلْتُ إلى تونس في التَّصَفِّ الأخير من "أغسطس" الماضي، وكان وصولي إليها عن طريق الجوِّ في ساعة مُبَكِّرة من الصَّبَاح، فكان أَوَّل ما انطَبَعَ في ذهني هو تلك الصُّورة الجميلة الغريبة. صورة منظر البيوت بلونها الأبيض الناصع كأنَّها دُرَرٌ سَطَعَتْ عليها الشَّمْسُ، فتَلَأَلَتْ تحت ضوئها كما يتلألأ الدُّرُّ على صدر الحُسْناء؛ فالذي لم يَرِ تونس من قبل، ولم يَسْمَعْ إلَّا بِاسْمِهَا: "تونس الخضراء" يُبْهِرُهُ بياضُ جدران بيوتها، ويُدْهِشُهُ لون تربتها البيضاء التي تبدو كأنها خليطٌ من الثَّلَجِ والرَّمْلِ، فيتساءل عن السرِّ في نَعْيِها بالخضراء. وعن سبب إِيثارِ التونسيين للون الأبيض في جدران بيوتهم، هي في نظري دليلٌ على حُبِّهم للنَّظَافة التي لمُسْتُهَا -فيما بعد- في حياتهم الدَّاخِلية، وربما كانت أيضا دليلا على بياض قلوبهم؛ فالتونسي رجلٌ طَيِّبُ القلب، سَمِيحُ الأخلاق، كريمٌ في معاملته، رقيقٌ في طبعه، فكهُ الحديث، حاضرُ النكته، يتذوق الأدب والشعر تذوُّقا يدعو إلى الإعجاب.

ولمُسْتُ في أهل تونس حُبَّ الاطِّلاع، فقد رأيتُ بعيني باعة الصَّحف، وقد امتلأت حوانيتهم بالجرائد اليومية والمجلات التونسية والمصرية واللبنانية وغيرها، على مختلف نزعاتها السياسية والأدبية، يُقْبَلُ عليها كُلُّها في شغفٍ وشوق. كما أنَّ للتونسي إلمامٌ كبيرٌ بما يحدث في البلاد العربية الأخرى، فهو (يتتبع الأحداث باهتمام)، ويُعَلِّقُ عليها تعليقا خاليا من التَّعَصُّبِ والتَّحِيْزِ. ورأيتُ في تونس ازدهار الصناعة، ورواج التجارة، وتَقَدُّمًا في جميع مظاهر الحياة. كما أنَّ فيها نهضة علمية وأدبية وفنية تتماشى كُلُّها مع روح العصر الحديث، هذا إلى جانب المحافظة على التقاليد العربية التونسية التي يقدِّسها التونسيون جميعهم. كما لمُسْتُ فيهم وعيا قوميا يحسُّ به الزائر إحساسا لا يمكن إغفاله؛ فأحاديث المجالس والمقاهي (تدل على تَمَسُّكِ شديد) بِحُبِّهم لوطنهم، وتفانيهم في خدمته ورفْعته، وهم فخورون ببلادهم وتاريخها المجيد.

غادرت تونس وأنا آسِفٌ على مغادرتها؛ فقد أحببتُ فيها ناسها وأحببتُ فيها مناخها: حرَّه وبرده. دخلتُها وحيدا، وتركتُ لي فيها أصدقاءً أعزَّاء. ودخلتُها زائرا، فخرجتُ منها داعم العين كمن فارق أهله وغادر وطنه. فإلى اللقاء يا تونس الخضراء.

عبد السلام علي نور عن كتاب طريق الإنشاء -ج٢- ص٢٠

الأسئلة

أولاً - البناء الفكري:



- 1) ما الصورة التي انطبعت في ذهن الراوي؟
- 2) بم فسر الكاتب تفضيل التونسيين اللون الأبيض على غيره في طلاء جدرانهم؟
- 3) اذكر أربع صفات للتونسي.
- 4) أيقن الكاتب في رحلته اهتمام التونسيين بالثقافة والمطالعة. ما الذي جعله يتيقن من ذلك؟
- 5) ما سبب تأسف الكاتب وحزنه في الفقرة الأخيرة.
- 6) اشرح ما يلي: يُبهره، إغفاله.
- 7) هات الفكرة الأساس للفقرة الثانية من النص.

ثانياً - البناء اللغوي والفني:

- 1) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات. وما بين قوسين إعراب جمل.
- 2) استخرج من الفقرة الثالثة توكيدا معنويا، وأعربه.
- 3) ميّز الجمل البسيطة من الجمل المركبة فيما يلي:

.....	أحببت في تونس مناخها، حرّة وبرده.		لمسنت في أهل تونس حبّ الاطلاع.
.....	ألوان جدرانهم دليل على حبهم		يتذوق الأدب والشعر تذوقاً يدعو إلى
.....	للنظافة التي لمسنتها في حياتهم		الإعجاب.
.....	تونس بما نهضة تتماشى مع روح		رأيت في تونس ازدهار الصناعة
.....	العصر الحديث.		ورواج التجارة.

- 4) سمّ واشرح الصور البيانية التالية: - صورة منظر البيوت بلونها الناصع كأنها دُرّ سقطت عليها الشمس.

- يتذوق التونسيون الأدب.

- 5) استخرج من الفقرة الأخيرة: - محسنا بديعيا مبينا نوعه وأثره في المعنى.

- أسلوبا إنشائيا مبينا نوعه وصيغته.

- 6) بين ما إذا كانت الكلمات بين عارضتين مصروفة أو ممنوعة من الصرف لعلّة / لعلتين. مع التعليل.

1/ لمسنت في أهل [تونس]

2/ يذهشهُ لون تربتها [البيضاء]

3/ وتقدّمًا في جميع [مظاهر] الحياة

انتهى الموضوع

أولاً- البناء الفكري:

- 1- الصورة التي انطبعت في ذهن الراوي: صورة منظر البيوت بلونها الأبيض الناصع كأنها دُرٌّ سَطَعَتْ عليها الشمس، فتألّأت تحت ضوئها كما يتألّأ الدُرُّ على صدر الحِشْناء
- 2- فسّر الكاتب تفضيل التونسيين اللون الأبيض على غيره في طلاء جدرانهم: بِحُبِّهِمَ لِلنَّظَافَةِ التي لمسها في حياتهم الدّاخلية، وربما كانت أيضا دليلا على بياض قلوبهم
- 3- ذكر أربع صفات للتونسي: رجلٌ طَيِّبُ القلب (1)، سَمِيحُ الأخلاق (2)، كريمٌ في معاملته (3)، رقيقٌ في طبعه (4)، فِكُهُ الحديث (5)، حاضِرُ النّكته (6)، يتذوّق الأدب والشعر (7) تذوّقا يدعو إلى الإعجاب.
- يكتفي التلميذ بذكر 4 صفات فقط.
- 4- أيقن الكاتب في رحلته اهتمام التونسيين بالثقافة والمطالعة. الذي جعله يتيقن من ذلك أنه رأى بعينه باعة الصّحف، وقد امتلأت حوانيتهم بالجرائد اليومية والمجلات التونسية والمصرية واللبنانية وغيرها، على مختلف نزعاتها السياسية والأدبية، يُقبل عليها كلّها في شغفٍ وشوق.
- 5- سبب تأسّف الكاتب وحزنه في الفقرة الأخيرة: أنه غادر تونس بعد أن ألف أهلها، وألفوه...
- 6- الشرح: يُبْهِرُهُ = يدهشه، يعجبه... ، إغْفَالُهُ = إهماله، تركه، تجاهله...
- 7- الفكرة الأساس للفقرة الثانية من النص:
- مظاهر حب التونسيين للتثقف، واهتمامهم وإلمامهم بقضايا الأمة العربية (تقبل صياغات أخرى)

ثانيا- البناء اللغوي والفني:

(7) إعراب ما تحته خط إعراب مفردات.

تونس	اسم مجرور بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
كأنها	ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم كان.
التونسيين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ج مذكر سالم.
لمسّتها	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، و"ها" ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
الشعر	اسم معطوف منصوب وعلامة الفتحة....
يقدّسها	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة... ها ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوبا.
التونسيون	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

• إعراب ما بين قوسين إعراب جمل.

فهو (يتتبع الأحداث باهتمام): **جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ**

فأحاديث المجالس والمقاهي (تدل على تمسك شديد): **جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.**

(8) استخراج توكيد معنوي: يقدّسها التونسيون **جميعهم**

إعرابه: **توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة، "هم" ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.**

(9) تمييز الجمل البسيطة من الجمل المركبة فيما يلي:

لمسّت في أهل تونس حبّ الاطلاع.	جملة بسيطة	أحببت في تونس مناخها.	جملة بسيطة
يتذوّق الأدب والشعر تذوّقا يدعو إلى الإعجاب.	جملة مركبة	ألوان جدرانهم دليل على حبّهم للنظافة التي لمسّتها في حياتهم	جملة مركبة
رأيت في تونس ازدهار الصناعة ورواج التجارة.	جملة بسيطة	تونس بما نهضة تتماشى مع روح العصر الحديث.	جملة مركبة

(10) سمّ وشرّح الصور البيانية التالية:

- صورة منظر البيوت بلونها الناصع كأنّها دُرّ سطعت عليها الشمس.

شبه لنا الكاتب منظر البيوت بالدرر التي سطع عليها ضوء الشمس، مستعملا الأداة "كأنّ" ذكرا وجه الشبه "اللون الناصع" على سبيل: التشبيه.

- يتذوّق التونسيون الأدب.

شبه الكاتب الأدب بالمأكولات التي يتم تذوقها، فذكر المشبه "الأدب" وحذف المشبه به "المأكولات" تاركا قرينة دالة عليها "يتذوق" على سبيل الاستعارة المكنية.

(11) استخراج من الفقرة الأخيرة:

- محسنا بديعيا مبينا نوعه وأثره في المعنى: **فخرجتُ = ودخلتها** **خرّة = برده.** طباق إيجاب

أثره في المعنى: **تأكيد وتوضيح المعنى**

- أسلوبا إنشائيا مبينا نوعه وصيغته: **يا تونس الخضراء: أسلوب إنشائي طلبي، صيغته النداء.**

(12) بين ما إذا كانت الكلمات بين عارضتين مصروفة أو ممنوعة من الصرف لعلّة / لعلتين. مع التعليل.

1/ لمسّت في أهل [تونس] ممنوع من الصرف لعلتين: لأنه اسم علم مؤنث.

2/ يُذهّشُه لون تربتها [البيضاء] **مصروف** رغم أنه متّهِ بالف ممدودة، وذلك لأنه معرف بال.

3/ وتقدّمًا في جميع [مظاهر] الحياة. **مصروف** رغم أنه على وزن مفاعل، وذلك لأنه معرف بالإضافة.

النموذج المقترح (2)

لفرض واختبار الفصل الثاني للسنة الرابعة المتوسطة
من إعداد الأستاذ، شرف الدين للغة والأدب العربي

أمنية الوحدة

النص:

إن فكرة القومية العربية تعني الإيمان بوحدة الأمة العربية، وتتطلب العمل بما يستوجبه هذا الإيمان، وذلك بالاجتهاد في خدمة هذه الأمة للإسهام في تقدمها ورفعتها في ميادين العلم والثقافة والاقتصاد والاجتماع والسياسة وغيرها. فعلى كل واحد أن يؤمن أصدق الإيمان بأن الوطن العربي يمتد من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي ويشمل جميع البلاد التي يتكلم أهلها العربية. وأما الدويلات القائمة الآن فإنها وليدة المناورات والمساومات والمقاسمات التي تمت بين الدول المستعمرة خلال حكمها لها وسيطرتها عليها. وما الحدود التي تفصل بين دويلاتنا في الحالة الحاضرة - إلا خطوط رسمتها الدول الاستعمارية لتحديد مناطق نفوذها، وبيان نصيبها منها بعد اقتسامها اقتسام الغنائم.

فيجدر بالعرب جميعهم (أن يعلموا هذا علم اليقين)، فيسعى الواحد منا إلى تطهير نفسه وأن ينظر إلى الحدود نظرتة للأسلاك الشائكة التي تفصل مزارع الفلاحين المتحايين. فيجعل أقصى أمانيه إزالة تلك الحدود من الأراضي ومن النفوس لتوحيد البلاد العربية تحت راية العروبة الشاملة.

أعرف أن جماعات من ضعيفي الإيمان يقولون: (كيف لبلاد مترامية الأطراف أن تتوحد تحت راية واحدة؟) كأنهم لا يعلمون أن بلادنا العربية تتصل ببعضها اتصالا جغرافيا، وأن شعوبنا تجمعهم اللغة المشتركة والتاريخ الواحد. فضلا عن ذلك أودّ تذكير هؤلاء المشككين أن بلادنا العربية قد اتخذت تحت راية واحدة في أزمنة غابرة قبل أزيد من 14 قرنا، عندما كانت وسائل النقل (تتحصر في الجمال والبغال)، فكيف يجوز لأحد منا أن يعدّ تلك المسافات مانعة للاتحاد في عصرنا هذا؛ عصر البواخر والسيارات والطائرات؟

كما أننا (نعيش في عصر) صار فيه الخطاب الذي يلقي في الدار البيضاء مثلا يُسمع في لحظة واحدة في القاهرة وبغداد، فضلا عن أن الانتقال من أقصى غرب البلاد العربية إلى أقصى شرقها أصبح ممكنا في وقت أقل مما كان يقتضيه الانتقال من دمشق أو القاهرة إلى أسبوط في العصور الغابرة.

وعلىنا إذن أن نتساءل: ما أهمية هذه المسافات أمام وحدة اللغة والتاريخ والمشاعر؟

لا شك أن روح العروبة الخالصة ستفتح كل العراقيل، وستنتصر آخر الأمر انتصارا حاسما في كل الميادين.

ساطع الحصري، من كتاب: أبحاث مختارة في القومية العربية - بتصرف-

الأسئلة

أولاً - البناء الفكري:



- 1) ما الذي تعنيه "القومية العربية" في رأي الكاتب؟
- 2) ما رأي الكاتب بالدويلات القائمة الآن؟
- 3) ما الذي طلبه الكاتب من العرب لتجاوز الفقرة التي تركتها الدول الاستعمارية؟
- 4) بِمَ تَعَلَّلَ المُشكِّكون في إمكانية توحيد الدول العربية؟
- 5) ما الحجج التي قدّمها الكاتب ليستدل بها على إمكانية توحيد البلاد العربية؟
- 6) اشرح بالمرادف ما يلي: يستوجب، عراقيل. - هات من النص مرادف: الماضية
- 7) وظّف كلمة "نفوذ" في جملة من إنشائك.
- 8) هات فكرة عامة النص.

ثانياً - البناء اللغوي والفني:

- 1) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات. وما بين قوسين إعراب جمل.
- 2) اكتب العدد بين قوسين بالحروف. {... في أزمنة غابرة قبل أزيد من (14) قرناً}
- 3) في الفقرة الأخيرة أسماء علم كثيرة، استخرجها. مبيناً ما إذا كانت "ممنوعة من الصرف" أو "مصرفة" مع التعليل.
- 4) حدّد نوع الجملة (اسمية، فعلية) وطبيعتها (بسيطة، مركبة) في الجمل التالية

.....	أما الدويلات القائمة الآن فإنها وليدة المناورات		إن فكرة القومية العربية تعني الإيمان بوحدة الأمة العربية
.....	ستنتصر العروبة آخر الأمر انتصاراً حاسماً في كل الميادين.		إن الانتقال من أقصى غرب البلاد العربية إلى أقصى شرقها أصبح ممكناً.

- 5) سمّ واشرح الصور البيانية التالية: 1- إن روح العروبة الخالصة ستقحم كلّ العراقيل 2- بعد اقتسامها اقتسام الغنائم
- 6) حدّد نوع وعناصر الاستثناء في العبارة التالية وأعرب الكلمة المسطرة: وما الحدود إلا خطوط رسمتها الدول الاستعمارية
- 7) اجعل لفظة "كل" في الجملة التالية تأكيداً معنوياً: ستقحم روح العروبة كلّ العراقيل.
- 8) استخرج من الفقرة الثانية: - اسم تفضيل - تمييزاً - اسم فاعل
- 9) استخرج من الفقرة الأخيرة: - محسناً بديعياً معنوياً مبيناً نوعه وأثره في المعنى. - أسلوباً إنشائياً مبيناً نوعه وصيغته.
- 10) ما النمط الغالب على النص؟ دُلّ على ذلك بمؤشر من مؤشرات مع التمثيل.

انتهى الموضوع

الإجابة: أولاً - البناء الفكري:

- (1) تعني "القومية العربية" في رأي الكاتب: الإيمان بوحدة الأمة العربية
- (2) رأي الكاتب بالدويلات القائمة الآن: أنها وليدة المناورات والمساومات والمقاسمات التي تمت بين الدول المستعمرة خلال حكمها لها وسيطرتها عليها ، تفصل بينها خطوط وضعتها هذه الدول.
- (3) طلب الكاتب من العرب لتجاوز الفرق التي تركتها الدول الاستعمارية أن يسعى الواحد منهم إلى تطهير نفسه وأن ينظر إلى الحدود نظره للأسلاك الشائكة التي تفصل مزارع الفلاحين المتحايين. فيجعل أقصى أمانه إزالة تلك الحدود من الأراضي ومن النفوس لتوحيد البلاد العربية تحت راية العروبة الشاملة.
- (4) تعلل المُشكِّكون في إمكانية توحيد الدول العربية: بقولهم: (كيف لبلاد مترامية الأطراف أن تتوحد تحت راية واحدة؟) أي أن المساحة الشاسعة للبلاد العربية عائق أمام وحدتها.
- (5) الحجج التي قدّمها الكاتب ليستدل بها على إمكانية توحيد البلاد العربية:
 - أن البلاد العربية تتصل ببعضها اتصالاً جغرافياً
 - أن شعوبنا تجمعهم اللغة المشتركة والتاريخ الواحد
 - أن بلادنا العربية قد اتّحدت تحت راية واحدة في أزمنة غابرة في ظروف أسوأ من الحالية.
- (6) الشرح بالمرادف:

يستوحه = يتطلّبه عراقيل = موانع - هات من النص مرادف: الماضية=الغابرة

(7) توظيف كلمة "نفوذ" في جملة من إنشائك. (تقبل جميع الجمل)

ثانياً - البناء اللغوي والفني:

1- إعراب ما تحته خط إعراب مفردات.

جماعات	اسم أن منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث السالم.
يقولون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.
اتصالا	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تجمعهم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
يلقى	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
المسافات	بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- إعراب ما بين قوسين إعراب جما.

(أن يعلموا هذا علم اليقين)،

(كيف لبلاد مترامية الأطراف أن تتوحد تحت راية واحدة؟): **جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.**

(تنحصر في الجمال والبغال): جملة فعلية في محل نصب خبر كانت.

(نعيش في عصر) جملة فعلية في محل رفع خبر أن.

2- كتابة العدد بين قوسين بالحروف: {... في أزمنة غابرة قبل أزيد من أربعة عشر قرناً}

3- في الفقرة الأخيرة أسماء علم كثيرة. استخراجها مع بيان نوعها (مصرفية/ متنوعة من الصرف) مع التعليل:

اسم العلم	مصرف/ممنوع من الصرف	التعليل
الذَّار البيضاء	مصرف	لأنها معرفة بـ ال
القاهرة	مصرف	لأنها معرفة بـ ال
بغداد	ممنوع من الصرف	لأنه اسم علم مؤنث
دمشق	ممنوع من الصرف	لأنه اسم علم مؤنث
أسيوط	ممنوع من الصرف	لأنه اسم علم أعجمي

4- تحديد نوع الجملة (اسمية، فعلية) وطبيعتها (بسيطة، مركبة) في الجمل التالية

جملة اسمية مرتبّة	أما الدّويلات القائمة الآن فإنّها وليدة المناورات	جملة اسمية (منسوخة) مرتبّة	. إنّ فكرة القومية العربيّة تعني الإيمان بوحدة الأمة العربيّة
جملة فعلية بسيطة	ستنتصر العروبة آخر الأمر انتصاراً حاسماً في كل الميادين.	جملة اسمية (منسوخة) مرتبّة	إنّ الانتقال من أقصى غرب البلاد العربيّة إلى أقصى شرقها أصبح ممكناً.

5- سَمِّ واشرح الصور البيانية التالية:

1- إن روح العروبة الخالصة ستفتح كل العراقيل

استعارة مكنية، حيث شبه الكاتب "العروبة" بالإنسان، فذكر المشبه "العروبة" وحذف المشبه به "الإنسان" وترك قرينة دالة عليه "تقتحم" على سبيل الاستعارة المكنية.

2- بعد اقتسامها اقتسام الغنائم

تشبيهه بليغ، حيث شبه الكاتب عملية اقتسام الدول العربية باقتسام الغنائم، فذكر المشبه (الدويلات) والمشبه به (الغنائم) وحذف أداة التشبيه ووجه الشبه.

6- تحديد نوع وعناصر الاستثناء في العبارة التالية وأعرب الكلمة المسطرة: وما الحدود إلا خطوط رسمتها الدول الاستعمارية

نوع الاستثناء	المستثنى	المستثنى منه	أداة الاستثناء
استثناء ناقص منفى	خطوط	/	إلا

7- اجعل لفظة "كل" في الجملة التالية توكيدا معنويا: ستفتحم روح العروبة كل العراقيل: ستفتحم روح العروبة العراقيل كلها.

8- الاستخراج:

اسم تفصيل	تجزيا	اسم فاعل
أزید	قونا	ماتعة

9- استخراج من الفقرة الأخيرة:

- محسنًا بديعًا معنويًا مع بيان نوعه وأثره في المعنى.

المحسن البديعي	نوعه	أثره في المعنى
غرب =/= شرقها	طباق إيجاب	تأكيد المعنى وتوضيحه لدى المتلقي.

- أسلوبًا إنشائيًا مع بيان نوعه وصيغته:

الأسلوب الإنشائي	نوعه	صيغته
ما أهمية هذه المسافات أمام وحدة اللغة والتاريخ والمشاعر؟	أسلوب إنشائي طلبي	الاستفهام

10- ما النمط الغالب على النص؟ دُلّ على ذلك بمؤشر من مؤشرات مع التمثيل.

النمط الغالب على النص	من مؤشرات	التمثيل
الحجاجي	الأدلة والبراهين، الإقناع أدوات التوكيد	كأنهم لا يعلمون أن ... فضلا عن ذلك ... كما أنا (نعيش) لا شك أن روح أنا، إنَّ ، قد

النص:

عندما يجلس أحدهم خلف شاشة الحاسوب، ويفكر في نشر خبر يعرف أنه غير حقيقي، فهو في الغالب لا يكون على وعي بكل الآثار التي ستترتب عنه، وأحياناً ينشره فقط ليرفقه عن نفسه أو يمزح مع أصدقائه. ما يحدث أن هذا النوع من الأخبار الزائفة ينتشر بسرعة أكبر مما يتخيله صانعوها، سواء كان الخبر يهم فرداً أو جماعة صغيرة، أو كان **(يضع علامات استفهام)** بخصوص قضايا **(تهم الدولة)**، أو قضايا حيوية في السياسة الدولية. وقبل **(أن نسط)** بعض الآثار المترتبة عن الأخبار الزائفة في علاقاتها بالاقتصاد في العالم، لابد من الإشارة إلى أن صناعتها **(ليست دائماً من اختصاص أفراد أشرار)** أو عابثين فكهين أو متهورين، بل إن الدول تصنع أخبارها الزائفة أيضاً للتأثير على مجرى الأحداث أو تحقيق مكاسب سياسية أو اقتصادية، أو توجيه الرأي العام داخلياً وخارجياً نحو قضايا بعينها.

إن ظاهرة الأخبار الزائفة تنتشر أكثر في الحالات التي تسود فيها الحيرة والقلق، خاصة إذا كان ذلك مقروناً بتدفق لا محدود للمعلومات التي تنهمر من كل حذب وليس فقط من الجهات ذات التخصص كما حدث طيلة سنة 2020. فما من شك في أن جائحة كورونا **رافقتها** جانحة لا تقل خطراً تمثلت في الكم الهائل من الأخبار غير المؤسسية والإشاعات بخلفيات وأهداف مختلفة مع التعيم على المعلومات الحقيقية أو التلاعب فيها. لقد غدت الأخبار الزائفة حجم الدعر الذي عاشه العالم خلال تلك السنة، ولكنها بالمقابل ساهمت في التراخي الذي تعامل به بعض الناس مع الوباء نتيجة تضارب المعلومات ونتائج الدراسات التي تنتجها هيئات يفترض أنها **(تشتغل بشكل علمي صرف)**، من قبيل منظمة الصحة العالمية، مما ساعد على زيادة انتشاره وفتكه.

بيد أن آثار الأخبار الزائفة تتعدى هذه الصورة، على قناعتها، إلى ما هو أكثر خطورة خاصة خاصة على الاقتصاد الوطني لكل دولة وأيضاً على الاقتصاد العالمي. آثار قد تؤثر على توجهات المستهلكين والمستثمرين على السواء، وعلى حركة رؤوس الأموال والأسواق المالية، مع ما لكل ذلك من انعكاسات بالتبعية على المستويين الاجتماعي والسياسي. وترداد جذوة هذه الانعكاسات السلبية مع سرعة الانتشار والتداول التي تغذيها شبكات التواصل الاجتماعي. ويصنف المنتدى الاقتصادي العالمي الأخبار الزائفة ضمن المخاطر الكبرى التي تواجه الاقتصاد العالمي، إلى جانب ارتفاع معدلات البطالة، وضعف الاستثمارات، وهشاشة البنيات التحتية، واختيار الأنظمة المالية وغيرها...

وإذا كان ثمة ما يجب الإشارة إليه في النهاية، فهو أن الدول قد فقدت احتكارها للتضليل الإعلامي مع تنامي الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، وبالتالي تحولت من منتج للأكاذيب، إلى ضحية لممارسات يرتكبها في الغالب أفراد ساخطون أو جماعات مناوئة للتوجهات الحكومية القائمة؛ وفي الحالتين تدفع الدول نفسها ثمناً باهضاً جزء كبير منه **(يتمثل في ملاحقة هؤلاء)** ما قد يعتبره البعض تضيقاً على حرية التعبير. ما يجعل هذه الدول مُجبرة على أن تكون رحيمةً بمواطنيها وأن تتعامل معهم بشفافية، وقد يكون ذلك حلاً أنسب للتقليل من حجم الأخبار الزائفة، وبالتالي التخلص مما يترتب عليه من خسائر.

جمال الموساوي، عن مجلة الدوحة، العدد 159 يناير 2021 الصفحة (5/4) -بتصرف-

الأسئلة

أولاً - البناء الفكري:



- 1) ما دواعي تفكير الإنسان بنشر خبر يعرف أنه غير حقيقي؟
- 2) بم تفاجئ الأخبار الزائفة صانعيها؟
- 3) لم تصنع الدُول الأخبار الزائفة؟
- 4) ما الجائحة الأخرى التي رافقت جائحة كورونا؟
- 5) الكاتب يرى أن الإشاعات والأخبار الزائفة قد ساهمت بشكل أو بآخر في استهزاء بعض الأشخاص بابوباء. - بم فسّر ذلك؟
- 6) ذكر الكاتب العديد من المخاطر التي تهدد الاقتصاد العالمي، اذكرها.
- 7) هات من النص مرادف: تناقض. - اشرح بالمرادف كلمة "التضليل" و "مناوئة" و "الذعر"
- 8) اقترح عنواناً مناسباً للسند.

ثانياً - البناء اللغوي والفني:

- 1) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات. وما بين قوسين إعراب جمل.
- 2) استخرج من الفقرة الأخيرة ما يلي:

اسم فاعل	اسم مفعول	ممنوعاً من الصرف لعلّة واحدة	ممنوعاً من الصرف لعلتين	صيغة مبالغة

- 3) استخرج من الفقرة الأولى: اسماً ممنوعاً من الصرف، توكيداً معنوياً.
- 4) حدّد نوع الجملة (اسمية، فعلية) وطبيعتها (بسيطة، مركّبة) في الجمل التالية، مع التعليل:
- 1/ أن هذا النوع من الأخبار الزائفة يَنْتَشِرُ بسرعة 2/ يُصَنَّفُ المنتدى الاقتصادي العالمي الأخبار الزائفة ضمن المخاطر الكبرى
- 5) سمّ و اشرح الصورة البيانية التالية: - تنتشر ظاهرة الأخبار الزائفة
- 6) اجعل لفظة "كل" في الجملة التالية توكيداً معنوياً: إلى ما هو أكثر خطورة خاصةً خاصةً على الاقتصاد الوطني لكل دولة
- 7) اكتب العدد بين قوسين بالحروف: قُدِّرَتْ خسائر الاقتصاد العالمي بنحو (78) مليار دولار سنوياً.
- 8) استخرج من الفقرة الأولى محسناً بديعياً مبيناً نوعه وأثره في المعنى.
- 9) حدّد نوع الأسلوب في الجملة التالية: - هذا النوع من الأخبار الزائفة يَنْتَشِرُ بسرعة.
- 10) قدّر قيمة للنص.

الوضعية الإدماجية:

السياق: إن وسائل التواصل الاجتماعي أثّرت على سلوكيات الشباب وقيمهم، فهي مثلما تمتلك منافع كثيرة، مثلما لها من سلبيات تجعلنا مجبرين على توخي الحذر في استعمالها.

السند: إن مواقع التواصل منحت فرصة الكلام للحمقى. "أمبرتو إيكو"

التعليمة: حرّر نصاً من 14 سطراً تُبرّر فيها إيجابيات وسلبيات هذه المواقع، موجهاً إلى كيفية جعلها نافعة على الدوام. انتهى الموضوع

ثانياً- البناء اللغوي والفني:

(1) إعراب ما تحته خط إعراب مفردات. وما بين قوسين إعراب جمل:

الكلمة	إعرابها
رافقتها	فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث، ها ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوبا.
خاصة	توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة...
احتكارها	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وها ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
نفسها	توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وها ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
الدول	بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
مُجَبَّرَةٌ	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة...
أنسب	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

(2) الاستخراج :

اسم فاعل	اسم مفعول	ممنوعا من الصرف لعللة واحدة	ممنوعا من الصرف لعلتين	صيغة مبالغة
منتج	مُجَبَّرَةٌ	خسائر	أنسب	رحيمة

(3) الاستخراج: اسما ممنوعا من الصرف: **مكاسب** توكيدا معنويا: **بعينها**

(4) تحديد نوع الجملة (اسمية، فعلية) وطبيعتها (بسيطة، مركبة) في الجمل التالية، مع التعليل:

1/ أن هذا النوع من الأخبار الزائفة يَنْتَشِرُ بسرعة 2/ يُصَنَّفُ المنتدى الاقتصادي العالمي الأخبار الزائفة ضمن المخاطر الكبرى

جملة مركبة لأن خبر أن جاء جملة (ينتشر بسرعة) ؛ جملة بسيطة لأن جميع عناصرها أصلية

(5) سمّ واشرح الصورة البيانية التالية:

- تنتشر ظاهرة الأخبار الزائفة : شبه الأخبار الزائفة بالشيء الذي ينتشر (الدخان)، فذكر المشبه (الأخبار الزائفة) وحذف المشبه به (الدخان) على سبيل الاستعارة المكنية.

(6) جعل لفظة "كل" في الجملة التالية توكيدا معنويا:

إلى ما هو أكثر خطورة خاصة خاصة على الاقتصاد الوطني **للدول كلها**

(7) كتابة العدد بين قوسين بالحروف: قُدِّرَتْ خسائر الاقتصاد العالمي بنحو **ثمانية وسبعين** مليار دولار سنوياً.

(8) استخراج محسن بديعي من الفقرة الأولى مع بيان نوعه وأثره في المعنى:

وخارجيا =/ داخليا ؛ فردا =/ جماعة. طباق إيجاب، أثره: تقوية المعنى وتوضيحه.

(9) تحديد نوع الأسلوب في الجملة التالية: - هذا النوع من الأخبار الزائفة يَنْتَشِرُ بسرعة. **أسلوب خبري.**

(10) تقدّر قيمة للنص: أخرى الدقة خلال نشر/ استقاء معلومة أو خبر في/ من مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً- البناء الفكري:

- (1) دواعي تفكير الإنسان* بنشر خبر يعرف أنه غير حقيقي: الترفيه عن نفسه والمزاح مع أصدقائه.
- (2) تُفاجئ الأخبار الزائفة صانعيها ب: سرعة انتشارها
- (3) تَصْنَعُ الدُّوْلُ الأخبارَ الزَّائفةَ للتأثير على مجرى الأحداث أو تحقيق مكاسبٍ سياسيّةٍ أو اقتصاديّةٍ، أو توجيه الرأي العام داخليا وخارجيا نحو قضايا بعينها.
- (4) الجائحة الأخرى التي رافقت جائحة كورونا: تَمَثَّلَتْ في الكَمِّ الهائل من الأخبار غير المؤسَّسة والإشاعات
- (5) الكاتب يرى أن الإشاعات والأخبار الزائفة قد ساهمت بشكل أو بآخر في استهزاء بعض الأشخاص بالوباء.
- فسَّرَ ذلك بقوله أنها: ساهمت في التراخي الذي تعامل به بعض الناس مع الوباء نتيجة تضارب المعلومات ونتائج الدراسات التي تنتجها هيئات يُفترض أنها تشتغل بشكل علمي صرف، من قبيل منظمة الصحة العالمية، مما ساعد على زيادة انتشاره وفتكه.
- (6) ذكر الكاتب العديد من المخاطر التي تحدّد الاقتصاد العالمي، منها: الأخبار الزائفة، ارتفاع معدلات البطالة، وضعف الاستثمارات، وهشاشة البنيات التحتية، واختيار الأنظمة المالية
- (7) الإتيان بمرادف: تناقض= تضارب
- الشرح بالمرادف
التضليل= التزييف
مناوئة= معادية، معارضة... ،
الذعر= الرعب والهلع والجزع والفرع...
- (8) اقتراح عنوان مناسب للسند: الأخبار الزائفة، خطر الإشاعات، الوباء المضاعف، من سلبات مواقع التواصل: الإشاعة...